النعمان ، أن الوزير يعقوب بن كِلَّس فوض إليه فى سنة تسع وستين وثلاثمائة ، الشرطة السفلى فنظر فيها وفى الأحكام .

وتظلم رجل إلى الوزير بأن علىَّ بن سعيد نظر فى أمره وحكم له ، وأن القاضى على بن النعمان أنكر ذلك ، واعترض فيه . فوقَّع الوزير : من حكم بحكم من سائر المستخلفين ، فليس للقاضى ولا لغيره الاعتراض كما أنه ليس لأحد منهم الاعتراض على القاضى فيما حكم فيه .

١٤٠ – على بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ، الإسماعيلى ، من المائة الخامسة . ولى القضاء فى تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وصرف فى خامس جمادى الأولى منها .

١٤١ – على بن عبد النصير بن على السخاوى ، نور الدين المالكى ، من المائة الثامنة . كان فقيها عارفا بمذهبه ، حتى كان أهل عصره يعترفون له بالتقدم فى ذلك ، ويصفونه بأنه أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك مع الدين المتين ؛ والعقل الرصين ، والأمانة والصيانة . وقدم إلى دمشق فناب فى الحكم عن جمال الدين ابن المسَلَّاتى .

قال الصفدى : كان قيِّمًا بمذهب مالك ، عارفا بما فيه من الدقائق والمسالك . حج مرات ، وحاجَّ من ناظره كرّات . وكان متقشفاً متقللا من الدنيا ، كثير التواضع والتودد لأصحابه ، والتفقد لهم ، وتصدر بالجامع ، ثم قدم الديار المصرية فتعرف بالأمير شيخون ، فراج عليه بكثرة علومه ، وحسن محادثته ، وطيب محاضرته ، فقرَّبه وعظمه ، وولاه القضاء ، فباشره مباشرة حسنة نيفا وسبعين يوما ، كان فى أكثرها ضعيفا ، وأدركه الأجل ، فمات فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين وسبعمائة .

١٤٢ – على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المَارِدِينى ، علاء الدين المعروف بابن التُّركمانى الحنفى ، من المائة الثامنة .

---

١٤٠ – أخباره فى : التلخيص ورقة ٦٤ .

١٤١ – أخباره فى : وفيات ابن رافع ١٨٣/٢ ، وذيل العبر للحسينى ٣٠٤ ، والسلوك ٣/القسم ٢٣/١ ، الدرر الكامنة ٧٩/٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣١٩، والتلخيص ورقة ٦٥ ، والذيل على رفع الإصر ١٩٦ ، وحسن المحاضرة ١٨٨/٢ ، والدارس ٨/٢ و ١٤ .

١٤٢ – أخباره فى : الدرر الكامنة ٨٤/٣ ، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٥ ، والوافى بالوفيات ٣٠٧/٢١ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٦/١٠ ، والتلخيص ورقة ٦٥ ، وتاج التراجم ٤٤ ، =

ولد [سنة ثلاث وثمانين وستمائة] . وولى الحكم بعد أن أسَنَّ فى شوال سنة ثمان وأربعين فى سلطنة المظفر حاجى ابن الناصر . أرسل إليه فألبس الخلعة من غير أن يتقدم لذلك إشاعة . فدخل الصالحية على الزين البسطامى ، فلما عرف الزين بأنه قرر موضعه ، خرج من مكانه . وباشر أحسن مباشرة [١] .

وكان كثير الإفضال ، مع مشاركة فى علم الحديث . واختصر كتاب ابن الصلاح اختصارًا حسنا . سمعت شيخنا العراقى يقول : إنه أوفى بمقصوده . قال : ولا نعلم أحدا ساواه فى ذلك .

وله شرح على الهداية ، والكفاية مختصر الهداية ، وبهجة الأديب فى معرفة الغريب الواقع فى القرآن . واختصر المحصل فى الأصول ، والدر النقى فى الرد على البيهقى ، ومقدمة فى أصول الفقه ، وعدة مقدمات .

وكانت وفاته بالطاعون العام بعد ارتفاعه فى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة .

١٤٣ – على بن على بن محمد بن محمد بن أبى العزيز صالح بن أبى الأعز الأذرعى الحنفى ، صدر الدين ابن العز .

طلبه الأشرف شعبان نقلا من قضاء دمشق ، فقدم القاهرة فى رجب سنة سبع وسبعين ، فاستقر فى القضاء بالديار المصرية ، ثم استعفى ورجع إلى دمشق ، وكان من الفضلاء الأذكياء .

ولد فى ثانى عشر ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين [وسبعمائة] وجرت له محنة كان سببها أن علىّ بن أيبك الشاعر نظم قصيدة نبوية عارض بها [٢] ...

* على بن قاسم بن محمد بن قاسم[٣]

١٤٤ – على بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبى المحدث المشهور . كان ينوب

= وحسن المحاضرة ٤٦٩/١ ، والفوائد البهية ١٢٣ ، والجواهر المضيئة ٢/الترجمة ٩٨٤ ، وطبقات المفسرين ٤١٦/١ .

(١) التلخيص ورقة ٦٥ ومابين حاصرتين منه . ومكانه بياض بالأصل .

١٤٣ – أخباره فى : الدرر الكامنة ٨٧/٣ ، التلخيص ورقة ٦٥ .

(٢) بياض بالأصول .

(٣) هكذا ورد اسمه فى الأصول دون ترجمة .

١٤٤ – أخباره فى : التلخيص ورقة ٦٥ .